دورة التفكير المنظومي للقادة: رسم الأسباب وحلقات التغذية الراجعة ونقاط الرافعة

22 – 26 أغسطس 2027

شرم الشيخ

دورة التفكير المنظومي للقادة: رسم الأسباب وحلقات التغذية الراجعة ونقاط الرافعة

المرجع: 29745_567 **التاريخ:** 22 – 26 أغسطس 2027 **المكان:** شرم الشيخ **الرسوم:** GBP 4000

ملخص البرنامج

التفكير المنظومي للقادة محور دورة تدريبية تمتد أسبوع لكبار القادة، ويخرج منها كل مشارك بخريطة منظومة وخطة نقاط رافعة لمشكلة مؤسسية متكررة. يعالج قادة كثيرون الأعراض الظاهرة ثم يواجهون المشكلة نفسها من جديد، أو مشكلة أخرى أنشأها الحل. ويعلم البرنامج كيف تتفاعل الأسباب وحلقات التغذية الراجعة والتأخيرات، ويطبق كل أسلوب على مشكلة يملكها المشارك. تقدم مارس للتدريب المملكة المتحدة هذا البرنامج في التفكير المنظومي للقادة لمجموعات من منظمات مختلفة.

المبررات المؤسسية

حين تحلل المشكلات داخل كل وظيفة على حدة، تنقل الحلول في مجال ما الكلفة والمخاطر إلى مجال آخر. ومن نتائج ذلك إعادة العمل وتكرار التصعيد ومبادرات تتعثر بعد مكاسب أولى. أما القائد الذي يقرأ المنظومة كاملة ويكتشف حلقات التغذية الراجعة التي تديم المشكلة ويختبر الخيارات قبل التنفيذ فيختار إجراءات تصمد ويشرح المفاضلات لزملائه.

- معدل تكرار المشكلات: ينخفض حين تعالج الأسباب الجذرية والحلقات المعززة بدل الأعراض.
- كلفة العواقب غير المقصودة: تنخفض حين تتوقع الآثار الجانبية قبل اعتماد القرارات.
- إعادة العمل بين الوظائف: تنخفض حين ترسم الترابطات بين الوحدات ويتفق عليها.

المبادئ والأساس المعرفي

- مخططات الحلقات السببية: يهيكل رمزها للحلقات المعززة والموازنة الخرائط المبنية في الجلستين 2 و3.
- الأنماط المنظومية المتكررة: تقود أنماط مثل الحلول التي تفشل ونقل العبء التشخيص في الجلسة 3.
- التفكير بالمخزون والتدفق: تفسر التراكمات والمعدلات التأخيرات وتراكم الأثر في الجلسة 2.
- نقاط الرافعة: يوجه ترتيب مواضع التدخل في المنظومة تقييم الخيارات في الجلسة 4.

المشاركون المستهدفون

- المديرون ورؤساء الوظائف الذين يملكون مشكلات تتجاوز حدود الوحدات.
- كبار المديرين الذين يرعون برامج التحسين والتغيير.
- قادة الاستراتيجية والتخطيط الذين يختبرون الخيارات قبل اعتمادها.
- القادة الذين يحتاجون إلى تفسير سبب عدم صمود الحلول السابقة.

يأتي المشاركون عادة من العمليات والخدمات العامة والرعاية الصحية والمالية والإمداد.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص مشكلة متكررة بوصفها نتاج منظومة.
2. سيكون المشاركون قادرين على بناء مخطط حلقات سببية لأسبابها وتأخيراتها.
3. سيكون المشاركون قادرين على تقييم العواقب غير المقصودة لحل مقترح.
4. سيكون المشاركون قادرين على تحديد النمط المنظومي وراء السلوك المتكرر.
5. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب نقاط الرافعة بحسب الأثر والجهد.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير خطة التدخل أمام الزملاء والرعاة.

هيكل البرنامج

اليوم 1: التفكير المنظومي للقادة وتأطير المشكلة

لماذا تعود المشكلات نفسها بعد أن تعالج؟

- سلم العرض مقابل السبب
- بيان حدود المشكلة
- شبكة وجهات نظر أصحاب المصلحة
- رسم السلوك عبر الزمن
- جرد النماذج الذهنية

اليوم 2: حلقات التغذية الراجعة والمخزون والتأخيرات

كيف تشكل الحلقات المعززة والموازنة السلوك عبر الزمن؟

- رسم الحلقة المعززة
- رسم الحلقة الموازنة
- مخطط المخزون والتدفق
- اصطلاح تعليم التأخيرات
- مسودة مخطط الحلقات السببية

اليوم 3: الأنماط المتكررة والتشخيص

أي نمط متكرر يفسر ما تفعله المنظومة؟

- نمط الحلول التي تفشل
- نمط نقل العبء
- نمط حدود النمو
- مراجعة العواقب غير المقصودة
- ورقة ملخص التشخيص

اليوم 4: نقاط الرافعة وتصميم التدخل

أين يمكن لتغيير صغير أن يحرك سلوك المنظومة كلها؟

- ترتيب نقاط الرافعة
- جدول خيارات التدخل
- مصفوفة الأثر والجهد
- تصميم التجربة والتعلم
- مجموعة المؤشرات المبكرة

اليوم 5: تطبيق الأدوات على مشكلة مؤسسية واحدة

هل تدعم أدوات التأطير والحلقات والأنماط والرافعة خطة تدخل واحدة؟

- تطبيق بيان حدود المشكلة من الجلسة 1
- استخدام مسودة مخطط الحلقات السببية من الجلسة 2
- اختبار ورقة ملخص التشخيص من الجلسة 3
- فحص مصفوفة الأثر والجهد من الجلسة 4
- إنجاز خريطة المنظومة وخطة نقاط الرافعة

المنهجية

يقوم البرنامج على تحليل الحالات المبني على مشكلات مؤسسية مجهولة المصدر من قطاعات متعددة، ترسم في صورة خرائط ورسوم للسلوك عبر الزمن. يعمل المشاركون في فرق صغيرة على مشكلة مشتركة، ويتحدى بعضهم مخططات بعض، ويتلقون ملاحظات مكتوبة من الميسرين على كل مجموعة تمارين، ثم ينتقلون إلى مشكلة تخصهم.

- نشاط مقترح: إعادة رسم مبادرة متعثرة في صورة مخطط حلقات سببية.
- نشاط مقترح: تسمية النمط المنظومي وراء تجاوز متكرر للموازنة.
- نشاط مقترح: ترتيب ثلاثة تدخلات بحسب أثرها وآثارها الجانبية.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك خريطة منظومة وخطة نقاط رافعة لمشكلة مؤسسية متكررة. وتضم بيان حدود المشكلة ومخطط حلقات سببية وتشخيصا للنمط المنظومي وجدول خيارات مرتبا ومجموعة مؤشرات مبكرة. وتستخدم الخطة في العمل لإحاطة الرعاة وتوحيد رؤية الزملاء عبر الوظائف وتصميم تجربة صغيرة قبل التوسع.

الأسئلة الشائعة

هل يناسب التفكير المنظومي للقادة من ليست لديهم خلفية في النمذجة؟

نعم، فالتفكير المنظومي للقادة يفترض مسؤولية قيادية وخبرة بالمشكلات المتكررة، ويبني مهارات الرسم والاستدلال خطوة بعد خطوة دون برمجيات أو رياضيات.

ما الأساليب التي يقوم عليها التفكير المنظومي للقادة؟

يقوم التفكير المنظومي للقادة على مخططات الحلقات السببية والتفكير بالمخزون والتدفق والأنماط المنظومية المتكررة ونقاط الرافعة، مطبقة على مشكلات مؤسسية حقيقية.

كيف تستخدم الخطة الناتجة عن التفكير المنظومي للقادة في العمل؟

تستخدم خريطة المنظومة وخطة نقاط الرافعة لإحاطة الرعاة وتوحيد رؤية زملائك عبر الوظائف وتصميم تجربة صغيرة قبل التوسع.

بماذا يختلف التفكير المنظومي للقادة عن التدريب العام على حل المشكلات؟

يركز التفكير المنظومي للقادة على التغذية الراجعة والتأخيرات والترابط عبر المؤسسة كلها، بينما يركز التدريب العام على حل المشكلات على أساليب الأسباب الجذرية المتسلسلة لعملية واحدة.